

## دبي بين العشرة الكبار في سمعة المدن



دبي: وائل بدر الدين

احتلت دبي المرتبة الثامنة على مستوى العالم ضمن الفئة الأولى لمؤشر العلامات التجارية للمدن 2019، والذي البحثية العالمية التي تتخذ لندن مقراً لها، بتحقيقها 6.8 نقطة، وهو المؤشر الذي يعنى « Saffron » أصدرته مؤسسة بقياس قوة المدن من حيث قدرتها على استقطاب الشركات العالمية ورؤوس الأموال الأجنبية، علاوة على أنه يحلل العوامل التي تساعد المدن على بناء سمعتها فيما يتعلق بجذب الشركات واستقطابها، وهو المؤشر الذي تصدرته نيويورك بـ 8.8 نقطة وتلتها كل من لندن وسنغافورة وهونج كونج وأمستردام على التوالي، وتقدمت فيه دبي على مدن مثل واشنطن وبوسطن وسان فرانسيسكو وباريس وسيدني وبرشلونة وغيرها، فيما احتلت العاصمة أبوظبي المرتبة ألـ 21 في القائمة.

ويقاس المؤشر الذي يغطي 75 مدينة عدداً من المكونات الرئيسية التي تشمل الابتكار والاستدامة والبنى التحتية والخدمات المالية والازدهار الاقتصادي وغيرها من العوامل. وصنف التقرير دبي ضمن مدن الفئة الأولى التي تتميز

بأكبر قدر من قوة الأصول وارتفاع الدخل وسهولة مزاولة الأعمال وجودة الحياة، وهي العوامل التي أكد التقرير أنها الأسس التي تبني عليها المدن سمعتها وجاذبيتها للشركات ورؤوس الأموال الأجنبية، مشيراً إلى أنها لطالما كانت المدينة الوحيدة من المنطقة التي تستطيع بإمكانياتها وسمعتها دخول المؤشرات العالمية المختلفة التي تختص بالجوانب الاقتصادية والمالية.

واختار المؤشر أبوظبي كأحدى دراسات الحالة مع 9 مدن أخرى، بعد أن صنفتها في المرتبة الـ 21 عالمياً، وصدارة فئة المدن الـ 4 الواعدة المتوقع أن تحقق نمواً كبيراً على المؤشر، حيث أشار إلى أن أبوظبي أصبحت رقماً صعباً فيما يتعلق بجاذبيتها للأعمال التجارية.

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"